وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة العلوم النفسية

مجلــة علميـة محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة

رقـم الإيــداع 614 / 1994 / الرمز الدولي 1970 – 1816

المجلد (35) – العدد (2) – الجزء (3)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي السادس والعشرون الموسوم

(الأمن المجتمعي ... التحديات والمعالجات)

للمدة 6 – 7 / 3 / 2024

حزيران / 2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 35 العدد 2 الجزء 3

ISSN : 1816 - 1970

رقم الايداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ – ١٨١٦

حزيران / 2024

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيـس التحريــر/ أ.د. لطيـف غازي مكـي
مدير التحرير/ أ.م.د. عــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. ياسر خلف رشيد الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. أسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. زكريا عبد أحمد	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. إيمان صادق عبد الكريم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونلد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. أمل عبد الرزاق نعيم المنصوري	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الإرشاد التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- **أ.د. عصام توفيق قمر**	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- **أ.م.د. براء محمد حسن**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. ميسون كريم ضاري**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد**	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- **أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام**	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي / علم النفس التربوي	الأردن
- **أ.م.د. زينة علي صالح**	جامعة واسط / كلية الآداب / علم النفس العام	العراق
- **أ.م.د. بيداء هاشم جميل**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي**	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- **أ.م.د. سهلة حسين قلندر**	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله**	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. زينب علي هادي**	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **م.د. ميس محمد كاظم**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ علم الاجتماع	العراق

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزية في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلأئم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1).

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	**التحديات الاجتماعية لبطالة الشباب في المجتمع العراقي (دراسة اجتماعية)**	**م. د أحمد باقر جمعة** وزارة التربية / مديرية تربية ذي قار	**22 – 1**
2	**واقع ومؤشرات التعايش السلمي والسلم المجتمعي لدى عينة من المجتمع العراقي**	**أ.د بشرى عبد الحسين** **أ.م.د سيف محمد رديف** **م.د ميس محمد كاظم** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية	**70 – 23**
3	**العنف السيبراني الموجه ضد المرأة**	**م.م زيد نجم عبدالله العبادي** جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم العلوم التربوية والنفسية	**86 – 71**
4	**الإلحاد الضمني والصريح لدى طلبة الجامعة العراقية (دراسة مقارنة)**	**أ.م.د. براء محمد حسن** **أ.م.د. مؤيد عبدالسادة راضي** **م.م. هدى سعد سلوم** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	**104 – 87**
5	**النزعة نحو التحرش الجنسي لدى موظفي الدولة العراقية**	**أ.م.د. مؤيد عبدالسادة راضي** **أ.م.د. براء محمد حسن** **أ.م.د. هناء مزعل حسين** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	**118 – 105**
6	**أستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية (دراسة نظرية)**	**أ.م.د. أسيل مهدي نجم** الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم علم النفس **م.م حازم رحيم شلتاغ** وزارة التربية / مديرية تربية الكرخ الثانية	**130 – 119**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
7	**الآباء المدمنين وعلاقات أبنائهم الاجتماعية**	**ايمان حسن عبد** هيأة الحشد الشعبي / معاونية الطبابة	**144 – 131**
8	**تأثير الابتزاز الالكتروني على الامن المجتمعي**	**م.م اماني عبد سليم** **م.م هاجر مثنى صالح** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	**158 – 145**
9	**الامن الفكري ودوره في تعزيز الصحة النفسية**	**م.د هديل علي جبر** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	**172 – 159**
10	**الأمن السيبراني وأثره في الحد من الابتزاز الإلكتروني للأسرة العراقية "دراسة في الآليات والتحديات"**	**م.م.علي علاء حسين الرهيمي** كلية الإعلام –الجامعة الإسلامية في النجف الأشرف	**198 – 173**
11	**العنف الاسري المدرك وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من المراهقين**	**أ.م.د هناء صادق البدران** جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية	**234 – 199**
12	**الحاجات النفسية للطلبة لأبناء شهداء الحشد الشعبي**	**م.م جولان حسين خليل** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية	**246 – 235**
13	**الفكر التربوي والتعايش السلمي عند امير المؤمنين–خطب نهج البلاغة– انموذجا**	**حيدر خزعل فهد عكاب** جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	**274 – 247**
14	**المثالية الزائدة لدى المتفوق**	**م.م طالب خضير عبد** **م.م صدى صالح احمد** وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار	**292 – 275**
15	**المؤسسات الجامعية ودورها في تحقيق أبعاد الأمن المجتمعي**	**أ. د. منتهى عبد الزهرة العزاوي** الجامعة المستنصرية / كلية التربية **م. م. صفاء عبد الحسين** وزارة التربية	**314 – 293**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
16	**الموقف الفقهي والقانوني للجرائم السيبرانية الواقعة على الاشخاص التهديد والابتزاز نموذجاً**	**م.م : نبأ جواد جبار** **أ.د. مسلم كاظم عيدان** كلية الامام الكاظم (ع)	**342 – 315**
17	**انعكاسات الأمن المائي العراقي على الأمن المجتمعي (دراسة تحليلية)**	**أ.د. محسن عبد علي الفريجي** جامعة المستقبل **أ.د. كاظم موسى محمد** جامعة الموصل	**362 – 343**
18	**التحدي وعلاقته بالخوف من التقييم السلبي لدى طلبة الجامعة**	**أ.د. صفاء حسين محمد علي الاسدي** **م.د عبير مهدي حسن التميمي** الجامعة المستنصرية / كلية التربية	**380 – 363**
19	**القوة الناعمة والهوية الاجتماعية**	**أ.م.د. حوراء محمد علي المبرقع** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية	**402 – 381**
20	**انعكاس بيئة الإعلام الجديد على القيم الاجتماعية لدى مجتمع الأطفال**	**م.م. ريام حاكم مشجل الكلابي** كلية الإعلام– الجامعة الإسلامية فرع النجف **م.د. إياد عباس الجنابي** كلية الآداب –قسم الإعلام/ جامعة الكوفة	**418 – 403**
21	**الاديان السماوية وموقفها من التربية والتعليم وما دورها في إستقرار الامن المجتمعي**	**م.م. أنور خالد فرحان** جامعة بغداد / كلية التربية للبنات قسم التربية الاسلامية وعلوم القرآن	**436 – 419**
22	**الآليات المقترحة لمكافحة الإدمان على المخدرات من وجهة نظر أساتذة الجامعة**	**م.د هبة فرزدق محمد** **م.د ورقاء كاظم حرابة** **م.م رؤى عباس علي** **م.د نور أحمد عبد الله** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / الجامعة المستنصرية	**450 – 437**
23	**نمو المدن العشوائية وتأثيره في الامن الاجتماعي**	**م.م رشا محمد حسن** الجامعة المستنصرية / مكتب رئيس الجامعة	**466 – 451**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
24	**دوافع وأسباب أنتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الأجتماعي من وجهة نظر أساتذة الجامعات**	**أ.م.د بيداء هاشم** **أ.م.د تهاني طالب** **أ.م.د بشرى عثمان** **م.م هبة حسين** **م.م احمد عباس** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية	**496 – 467**
25	**العنف ضد المرأة دراسة ميدانية في مدينة بغداد**	**أ.م. صبا حسن عبد علي** جامعة بغداد / مركز التعليم المستمر **م.د. ابتسام هادي** جامعة بغداد / كلية الهندسة الخوارزمي	**532 – 497**
26	**اثار مواقع التواصل الاجتماعي على رياض الاطفال (الاثار السلبية والايجابية انموذجا)**	**أ.م.د. نسرين جواد شرقي** جامعة بغداد / كلية التربية للبنات	**564 – 533**
27	**العُنف الرقمي وانعكاساته على الشباب الجامعي (دراسة ميدانية في جامعة ديالى)**	**م.د حسين إبراهيم العنبكي** وزارة التربية العراقية – المديرية العامة لتربية محافظة ديالى	**604 – 565**
28	**دور الكوادر التربوية في تعزيز الامن المجتمعي (دراسة اجتماعية تحليلية)**	**م د خالد مجيد صالح الحيالي** ديوان الوقف السني ـ دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية	**622 – 605**
29	**دور المناهج التعليمية في تنمية الامن المجتمعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين**	**أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	**654 – 623**
30	**سيكولوجية الصورة الإرهابية (التحليل لنفسي لصورة الإرهابي البغدادي)**	**م. د عقيل حبيب عبيد** مديرية تربية الديوانية / الإرشاد التربوي	**688 – 655**
31	**شذرات من تراثنا المعرفي العربي في تحقيق الأمن المجتمعي النبي والوصي أنموذجاً**	**م.د. طه حسين عيسى** كلية الإمام الكاظم للعلوم الإسلامية الجامعة	**702 – 689**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
32	**المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالتسامح الاجتماعي عند طلاب جامعة بغداد**	**م.د.رجاء صدام جبر العبودي** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية	**732 – 703**
33	**مضار ومنافع شبكات التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي**	**أحمد قاسم شاكر** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي– مركز البحوث النفسية	**754 – 733**
34	**مهددات الهشاشة الحضرية والأمن المجتمعي ... دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد**	**م.د آلاء علي مجيد القيسي** جامعة بغداد – المركز الوطني للدراسات السكانية والديموغرافية **أ.م.د مهند طالب عبد** جامعة بغداد –كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	**782 – 755**
35	**التدابيرُ البديلةُ للأحداثِ ودورها في الحفاظِ على الأمنِ المجتمعي (دراسةٌ مقارنةٌ)**	**م . د . أياد سعود هاشم المسعودي** كلية الصفوة الجامعة / قسم القانون	**812 – 783**

العنف الاسري المدرك وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من المراهقين

أ.م.د هناء صادق البدران

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على مستوى العنف الاسري المدرك والاتجاه نحو التطرف لدى عينة من المراهقين كذلك هدفت الدراسة الى التعرف على أنواع العنف الاسري المدرك والاتجاه نحو التطرف الأكثر شيوعا لدى عينة المراهقين من طلبة الجامعة وطلبة الإعدادية كذلك إيجاد العلاقة الارتباطية بين العنف الاسري والاتجاه نحو التطرف على عينة من المراهقين والبالغ عددهم (200) طالب بواقع (100) طالب من المرحلة الجامعية المرحلة الأولى و(100) طالب من المرحلة الإعدادية تتراوح أعمارهم مابين 17–20 سنة للعام الدراسي 2022–2023 تم استخدام مقياسان هما مقياس العنف الاسري المدرك (نصر والمالكي 2019) والمكون من (25) فقرة ومقياس الاتجاه نحو التطرف (حسن 2009) المتكون من (43) فقرة وكانت من أبرز النتائج ان العينة المشمولين بالدراسة يعانون من العنف الاسري وان العنف البدني كان أكثر أنواع العنف الأسري شيوعاً بين طلبة المرحلة الاعدادية وبنسبة 26 %. ومن ثم العنف الاقتصادي ومن ثم العنف الاجتماعي والعنف النفسي وأخيرا التهديد بالعنف أما طلبة الجامعة المرحلة الأولى فان العنف النفسي كان أكثر أنواع العنف شيوعا وبنسبة (27%) ومن ثم التهديد بالعنف والعنف الاقتصادي والعنف الاجتماعي وأخيرا العنف البدني وأيضا توصلت الدراسة الى إن العينة لديها اتجاهات نحو التطرف وأن الاتجاه نحو التطرف العلماني هو أكثر شيوعا بين طلبة المرحلة الاعدادية وبنسبة 39%. ومن ثم التطرف الفكري بنسبة 35% واخيرا التطرف الديني بنسبة26% أما طلبة الجامعة المرحلة الاولى من العينة فقد كان لديهم اتجاه نحو التطرف الفكري اكثر وبنسبة 42% ومن ثم الاتجاه نحو التطرف الديني بنسبة 32% واخيرا التطرف العلماني بنسبة 27% واظهرت النتائج أيضا وجود علاقة ارتباطية طردية بين العنف الاسري الموجه ضد المراهقين وبين الاتجاه نحو التطرف كذلك وجد ان هناك تاثير دال للعنف الاسري ينبيء لحدوث الاتجاه نحو التطرف عند عينة من المراهقين المشمولين بالدراسة.

الكلمات المفتاحية: العنف الاسري المدرك، الاتجاه نحو التطرف، المراهقين

Perceived domestic violence and its relationship to the tendency toward extremism among a sample of adolescents

Abstract

The current study aims to identify the level of perceived domestic violence and the tendency toward extremism among a sample of adolescents. The study also aimed to identify the types of perceived domestic violence and the tendency toward extremism that are most common among a sample of adolescents of university and middle school students, as well as finding the correlation between domestic violence and the tendency toward extremism. On a sample of adolescents, numbering (200) students, consisting of (100) students from the university level, the first stage, and (100) students from the preparatory stage, aged between 17-20 years, for the academic year 2022-2023, two measures were used: the perceived domestic violence measure (Nasr). Al-Maliki 2019), which consists of (25) items, and the measure of the tendency toward extremism (Hassan 2009), which consists of (43) items. Among the most prominent results was that the sample included in the study suffered from domestic violence, and that physical violence was the most common type of domestic violence among middle school students, with a percentage of 26 %. Then economic violence, then social violence, psychological violence, and finally the threat of violence. As for university students in the first stage, psychological violence was the most common type of violence, at a rate of (27%), and then the threat of violence, economic violence, social violence, and finally physical violence. The study also found that the sample had trends. towards extremism and that the trend towards secular extremism is more common among middle school students at a rate of 39%. Then there was intellectual extremism at a rate of 35%, and finally religious extremism at a rate of 26%. As for university students in the first stage of the sample, they had a tendency toward intellectual extremism more at a rate of 42%, then a trend toward religious extremism at a rate of 32%, and finally secular extremism at a rate of 27%. The results also showed the existence of a relationship. There is a direct correlation between domestic violence directed against adolescents and the tendency toward extremism. It was also found that there is a significant effect of domestic violence that predicts the occurrence of the tendency toward extremism among a sample of adolescents included in the study.

Keywords: perceived domestic violence, tendency toward extremism, adolescents

مشكلة البحث

تؤدي الاسرة دورا مهما في تكوين شخصية الفرد فهي تلك المؤسسة الاجتماعية التي لها دور رئيسي في حياة أفرادها، فضلا عن وظيفتها في إشباع حاجاتهم وتنشئهم الاجتماعية التي تمكن أبنائها من الاندماج الايجابي، الاسرة تؤثر في مرحلة تكوين الفرد منذ الطفولة الى جميع مراحل حياته ففي فترة المراهقة تحدد الأسرة مفهومه الذاتي واستقلاليته بالاضافة الى الشعور بالامن والطمانية والاستقلال في مرحلة الرشد وهذا متعلق فيما اذا كانت الأسرة يسودها الأمن والتوافق والاستقرار وأساليب المعاملة السوية بينما الاسر التي يسودها التوتر والخلافات والعلاقات غير المتوافقة بين افرادها وممارسة العنف اتجاه ابناءها يتسم ابناءها بعدم التوافق النفسي والاجتماعي.

إن البناء الاسري السليم الخالي من كل أشكال ومظاهر العنف الجسدي واللفظي والنفسي فإنه ينتج أفرادا اجتماعيين، لديهم القدرة على التوافق مع متطلبات الحياة الاجتماعية في المجتمع الذي يعيشون فيه، أما إذا كان العكس فإن الاجواء الاسرية تتسم بالاضطراب الوظيفي، وحدوث كثير من المشكلات السلوكية في المجتمع فالاسرة وحدة بشرية مترابطة، يصلح المجتمع إن صلحت وينهار إن فسدت، لذلك لابد من تحصينها وحمايتها ضد أي ظاهرة تهددها وتفككها، ومن هذه الظواهر التي لوحظ مؤخرا أنها تهدد تماسك الأسرة، ظاهرة العنف الأسري التي تختلف نتائجها بين أسرة وأخرى بما فيه سوء المعاملة الوالدية من بين أبرز هذه الظواهر الشائعة عالميا، فنجدها تحدث في كثير من المجتمعات بطبقاته الاجتماعية والاقتصادية المختلفة بغض النظر عن الدين والثقافة واللغة. إذ تقدر منظمة الصحة العالمية حوالي (40) مليون طفل ومراهق يعانون من سوء المعاملة الوالدية كالضرب والاهمال ويحتاجون الى الرعاية الصحية والاجتماعية (int.who.www) فالاسرة التي تمارس العنف ضد ابناؤها، تقوم على غرس اتجاهات سلبية في نفوسهم مثل: الكراهية، والحقد، والخوف، وعدم الثقة بالنفس، وبذلك تبني الشخصيات المنحرفة الجانحة والمضطربة اجتماعيا ونفسيا وانفعاليا، أي أن الجو الاسري المتوتر والمشحون بالصراع والعنف بين أفراد الاسرة ينتج أمراضا نفسية وعقلية واضطرابات سلوكية، مما له أثارا مدمرة على نفسيتهم (الزبون، 2014: 33) وتعد فترة المراهقة أكثر المراحل العمرية ارتباطاً بالعنف الأسري اذ يكثر فيها الاعتداءات والتعامل بتعسف، فقد شكلت المرحلة العمرية بين 15- 18سنة أعلى

نسبة ضحايا العنف إذ بلغت 72.2 % ويعزى ذلك الى مشكلات المراهقة والعنف والقساوة الوالدية التي يتلقاها المراهق في الأسرة (عدلات، 2017 :135) فمعاملة الوالدين اتجاه ابناءهم سلبا كان ام ايجابا عنصرا مهما في تحقيق التوافق او الاضطراب ، ومن ثم ينعكس ويؤثر على الفرد في افكاره ومعتقداته واتجاهاته خاصة لدى المراهقين بما لديهم من زياد من الحساسية والاندفاعية وراء كل ماهو جديد ومختلف مما يشكل عامل ضغط نفسي على الابناء وتكوينهم وتفاعلهم الاجتماعي في محيط الاسرة وخارجها فالعنف و وسوء المعاملة اتجاه الابناء قد تصل إلى العديد من المشكلات الخطيرة كالاتجاه نحو التطرف (عبدالله، 2019: 94) وأن مظاهر التطرف والعنف التي بدأت في الظهور في المجتمع في الفترة الاخيرة بصورة متعاقبة أتضح اغلب المشاركين فيها من الشباب. وذلك دليل واضح لغضب هؤلاء الشباب من الاسايب التعامل المتبعة من الاسرة اتجاههم، وعدم قدرتهم على تحقيق آمالهم، مما جعلهم يشعرون بالاحباط وعدم تحقيق الآمال. مما دفعهم للتعبير عن غضبهم عن طريق اعتماد الاتجاهات المتطرفة أو المشاركة في عمليات العنف ضد الاخرين (أحمد وآخرون، 2020: 295) وقد يزداد مستوى التطرف متى كانت الخبرة التي عاشها الفرد داخل هذه المجتمعات، خبرات مؤلمة وسلبية، ومما قد يزيد من حدته أيضا أن يكون مصدر الخبرة السلبية هو المصدر الذي يجب أن يكون على خلاف ذلك، كالأسرة مثلا أو القائم بالرعاية، فالممارسات السلبية التي يقوم بها أفراد الأسرة والتي في مقدمتها ممارسة العنف، قد يكسب الفرد اتجاه سلبيا متطرفا نحو المجتمع وأفراده (هارون، 2007: 73).

يعد التطرف من أخطر السلوكيات بالغة الشدة والتي تكون في غالب أمرها، سلوكيات متعدية على الاخرين، وهو بذلك يعد مؤشرا من مؤشرات سوء التوافق لدى الافراد، غذ يتسم ذوو الاتجاهات نحو التطرف بمظاهر عدم الاتزان والتوتر في الشخصية، ولعل ذلك يكون محصلة لما تعرض له المتطرف خلال حياته من سلوكيات سلبية، كاعتداء عليه أو تعرضه لبعض سلوكيات العنف، مما قد يؤدي بهم إلى الاعتداء على من أوقع عليهم سلوكيات العنف، بل وقد يتعدى بهم الامر إلى الانتقام من المجتمع بأسره (Wong, Cheu, Fang & Woo, :2017)

وقد اخذ التطرف في الارتفاع عالميا فقد شهد موجه من جديدة أودت بحياة العديد من الابرياء من مختلف الاديان والاعراق والجنسيات منذ بداية القرن الحادي والعشرين، فقد ازداد عدد الوفيات الناجمة عن التطرف والارهاب العنيفين بمقدار تسعة أضعاف من (3،329) في عام 2000 إلى (32،685) عام .2014 وشهد عام 2015 انخفاضا، ولكن مع (29،376) حالة وفاة كانت لا

تزال ثاني أكثر الاعوام دموية بحسب (United Nations Development Programme,2017) حيث يعد التطرف مقدمة مهمة لحدوث التطرف العنيف والذي يؤثر على الفئات العمرية المختلفة، على الرغم من أن الشباب أكثر انخراطاً من غيرهم في الاتجاه نحو التطرف (الغامدي والسيد، 2019: 501) ومن الملاحظ ظهور التطرف وافكاره بشكل ملحوظ ومتزايد على المستوى العالمي من خلال أفراد وجماعات تتبنى وتروج لتلك الافكار المتطرفة لدى فئة من المراهقين والشباب بصفة خاصة مما ينبيء بوجود مشكلة لدى هذه الفئة تتطلب الانتباه لها والعمل على معالجتها (عبدالله، 64:2019)

واستناداً للعرض السابق يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤل الآتي: هل هناك علاقة بين العنف الأسرى المدرك والاتجاه نحو التطرف لدى المراهقين.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية اهميتها من اهمية موضوعها وهو العنف الاسري وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف عند المراهقين من خلال التعرف على طبيعة العنف الاسري الموجه نحو الابناء وما يترتب عليه من آثار سلبية تنعكس على الابناء فتساهم في انحرافهم اجتماعيا ،كذلك تناولها مفهوم التطرف باعتباره مشكله وظاهرة خطيرة تطفو على الساحة العالمية وما يتصل به من أحداث عنف وإرهاب وكما تنبع اهمية الدراسة من تسليط الضوء على مرحلة المراهقة باعتبارها من أهم المراحل التي تواجهها الاسرة فهي مرحلة مهمة انتقالية تتسم بالتغييرات السريعة لها متطلبات كبيرة يبدأ فيها الفرد بتشكيل جوانب شخصيته المختلفةكما انها مرحلة تعج بالصراعات التي يعاني منها المراهق بين مختلف المواقف والمعتقدات والقيم وانماط الحياة ،وان الاسرة ممثلة بالوالدين تؤدي دورا مهما في التخفيف من حدة الصراع. وصحة الفرد النفسية تتوقف إلى حد ما على اجتياز تلك المرحلة اجتياً زا يتسم بالطمأنينة والاستقرار فالمشكلات التي يتعرض لها المراهق تؤثر سلبا على توافقه النفسي والاجتماعي وتؤدي في بعض الاحيان اكتسابه لبعض الصفات العدوانية اتجاه الاخرين متمثلة بالتطرف بشتى انواعه.

الاهمية النظرية:

تنبثق اهمية البحث الحالي من اهمية الاهتمام بخطر تزايد انتشار التطرف في البيئة العربية والعراقية مما يتطلب وجود دراسات تسعى الى محاولة التعرف على العوامل المرتبطة به .

التعريف بالظاهرة وابراز خطورتها على الأسرة والمجتمع باعتبار الأسرة هي ركيزة المجتمع والمسؤولة عن استقراره.

الوقوف على أهم الأسباب التي تساهم في حدوث العنف الأسري وتفشيه في المجتمع. والتعرف على البيئة المحيطة بالأسرة التي تتبنى العنف الأسري.

اهمية دراسة مرحلة المراهقة فالافكار المتطرفة تعد بداية نشاة الافكار المتطرفة في سن مبكر مما يترتب عليه اضرار كبيرة في المراحل العمرية التالية الذي يؤثر سلبا فيمجتمعاتنا

كما ان ارتفاع معدل التطرف في الاونة الاخيرة على مدى السنوات الاخيرة مما يترتب عليه ضرورة الالمام بطبيعة المشكلة في البيئة المحلية وكيفية مواجهتها على المستوى الارشادي الوقائي والعلاجي.

إثراء المكتبة العربية النفسية بموضوع علمي حديث حول العنف الأسري والاتجاه نحو التطرف، والعلاقة بين هذه المتغيرات، حتى يستفيد منها المهتمون بهذا المجال.

الاهمية التطبيقية:

ان اهمية الدراسة من الناحية التطبيقية تكمن في الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تصميم برامج ارشادية وقائية لمساعدة المراهقين لتجنب خطر الوقوع في الافكار المتطرفة وتنمية الثقة والصحة النفسية لديه .

قد تفيد نتائج البحث الحالي المسؤولين والتربويين بالوقوف على مستويات العنف الاسري وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى المراهقين للكشف عن بعض الظواهر النفسية ومدى تاثيرها في شخصية المراهق .

وايضا تصميم برامج ارشادية علاجية للذين وقعوا بالفعل في دائرة وبراثن التطرف بشتى انواعه وتدريبهم على تعلم عدد من السلوكيات والاساليب والفنيات المعرفية التي تهدف الى تعديل افكارهم وانفعالاتهم وسلوكياتهم اتجاه ذواتهم .

اهداف البحث : يستهدف البحث الحالي تعرف:

1. العنف الاسري (بدني– نفسي– اجتماعي – اقتصادي – تهديد بالعنف) – لدى المراهقين (طلبة الاعدادية – طلبة الجامعة)

2. الاتجاه نحو التطرف (الفكري – دينى – علمانى) لدى المراهقين (طلبة الاعدادية – طلبة الجامعة) .

3. العلاقة الارتباطية بين العنف الاسري والاتجاه نحو التطرف لدى المراهقين .

4. تاثير العنف الاسري على الاتجاه نحو التطرف لدى المراهقين.

تحديد المصطلحات:

العنف الاسري: عرفه كل من:

1. ليفوري ومايهاو Lievore & Mayhew (2007)

"السلوكيات المقصودة ذات الطابع البدني والجنسي و/أو النفسي الذي تنطوي عادة على الخوف أو الترهيب أو الحرمان العاطفي. ويحدث ذلك ضمن مجموعة متنوعة من العلاقات الشخصية المتبادلة، مثل العلاقات بين الشركاء والآباء والأطفال والأشقاء".

(Lievore & Mayhew, 2007)

2. المالكي ونصر (2019)

"هو أي قول أو فعل موجه للفرد وكما يدركه، يتسم بالقسوة أو العنف (البدني – النفسي– الاقتصادي– الاجتماعي– التهديد بالعنف) يصدر من أحد الوالدين أو كلاهما وينتج عنه أثار سلبية على هذا الفرد سواء كانت نفسية أو اجتماعية بدنية أو انفعالية". وهو التعريف النظري المتبناه في هذا البحث ويعرف اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب عند اجابته على مقياس العنف الاسري المدرك والذي اعتمد في هذا البحث.

الاتجاه نحو التطرف: عرف كل من:

1. سكيرسيلا وبيج وفروتيد Scarcella, Page & Furtad (2016) :

"معارضة صريحه او نشطه للقيم الأساس، بما في ذلك تبني افكار ديمقراطية، وسيادة القانون، والتمتع بالحرية الفردية، والاحترام المتبادل بين الافراد، والتسامح بين الأديان والمعتقدات المختلفة" ((Scarcella, Page & Furtad, 2016 :2)

2. ابو داوبه (2012)

بأنه: صور معرفية تتكون في بداية الامر في أذهان المتطرفين، ويشكلون منها قناعات وأفكار أيديولوجية، لكي تبرر من خلال هذه الافكار والسلوكيات المتطرفة، ضد الاخرين والمجتمع، ويزيد

ويرتفع الإحساس الوجداني (كمكون من مكونات الاتجاه)بالكره والحقد ضد المختلفين عنهم (ابو دوابه، 2012: 29).

3. حسن (2009)

بأنه "الابتعاد عن الوسطية تجاه أحد الطرفين، والتوهم باحتكار الحقيقة، ورفض الاختلاف والتعددية، وليس الخروج عن المألوف" ورؤية الفرد لتلك الظاهرة وموقفة منها ومدى قبوله وموافقته أو رفضه واستنكاره لها. (حسن ،2009 :59)

وهو التعريف المتبناه في هذه الدراسة ويعرف اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب عند اجابته على مقياس الاتجاه نحو التطرف لها كما يقيس المقياس المستخدم في الدراسة الاتجاه السوي نحو التطرف ويتضح في الدرجة المنخفضة ، أما الاتجاه غير السوي يتضح من خلال الدرجة المرتفعة على مقياس الاتجاه نحو التطرف (حسن 2009)المعتمد في هذا البحث.

المراهقين: هم الافراد الذين تجاوزوا مرحلة الطفولة ولم يبلغوا مرحلة الرشد. ويتراوح عمرهم بين (13-21) سنة (ريان 2020:4)

حدود البحث :يتحدد البحث الحالي من عينة من طلبة المرحلة الإعدادية وطلبة الجامعة للعام الدراسي2023-2024 في مركز محافظة البصرة.

الاطار النظري

مفهوم العنف الاسري: "Violence Family"

عادة يتداخل مفهوم العنف الأسري مع مفهوم آخر وهو إساءة المعاملة "Abuse " والذي يستخدم لوصف الأعمال غير السوية التي يتعرض إليها بعض أفراد الأسرة وخصوصًا الزوجة والأطفال من قبيل الضرب أو الحرمان إلى طرد، وما إلى ذلك (التير، ١٩٩٧:١٢١) .

ويرى Anaya, L.2004 ان العنف الاسري هو سلوك ضد الآخرين في إطار الأسرة ينطوي على إمكانية تسبب الأذى المعنوي أو البدني لأفراد الاسرة المعنفين"(Anaya, L, 2004: 65)

أما منظمة الصحة العالمية (S:M:O) فترى بأنه الاستعمال المتعمد للقوة سواء بالتهديد أو الاستعمال الفعلي لها من شخص ضد شخص آخر، مما قد يؤدي إلى احتمال حدوث إصابة نفسية أو الى موت (اللافي، 2021: 394).

أشكال العنف الاسري:

1. العنف الجسدي: هو أي فعل ينتج عنه إلحاق الاذى بشكل متعمد الى احد أفراد الاسرة من فرد لاخر، وهذا الفعل يكون مقصودا تكون الاصابة موجودة بالفعل مثل: الضرب والعض وشد الشعر والقذف بأي أداة أو جسم صلب وكذلك الحبس في مكان مظلم وغير ملائم فهو فعل يلحق الاذى بأفراد الاسرة تتمثل في الكسور والحروق او الجروح والتسبب في عاهات مستديمة وقد يصل العنف الموجه ضد الأبناء الخنق وحتى يصل الامر أحيانا للقتل.

2. العنف النفسي واللفظي: هو فعل يؤذي نفسية الطفل مثل التوبيخ واللوم والترويع وكذلك الاحتقار والسخرية والحبس المنزلي والنعت بألفاظ غير مقبولة، هذا النوع من العنف له أثاره المؤثرة والعميقة في نفسية الابن خاصة في مرحلة عمرية مهمة من مراحل حياته فهو في هذه الحالة سوف يفقد الثقة بنفسه وبوالديه ودائما متردد في اتخاذ قرارته ومشككا فيها وفي قدراته وهذا الوضع يؤثر على تعلمه ويعيق نموه وبالتالي نجد الابن يدخل في دوامة الاكتئاب والانطواء على نفسه (ومنعزل على ذاته وعلى الآخرين) (السويطي، 2012: 291)

3. العنف الجنسي: هو استدراج عن طريق القوة أو التهديد، أو استخدام الاولاد لاشباع رغبات جنسية، وتتراوح الأفعال الدالة على العنف الجنسي: الخلاعة، والفسوق، والحث عليها، إلى مداعبة الأعضاء، والممارسة الجنسية الفعلية، وحتى إجبار الاطفال على الدعارة كوسيلة للكسب. وهو أحد أشكال العنف الخطيرة جدا والذي يتم التستر عليه وكتمانه بسبب الخوف من الانتقام، وعدم وقوف المجتمع بجانب الضحية ومقابلته باللوم والاساءة (كاتبي، 2012: 77)

– **الاهمال العائلي:** يعد الإهمال من قبل الإباء لابناءهم أكبر مهدد اجتماعي للابناء وقد يكون الإهمال جسدي ونفسي وتربوي فالاهمال بشكل عام يعني ضعف الاسرة في تأمين كل احتياجات أفرادها الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، فهناك الكثير من الأباء اللذين يتخلون عن واجباتهم في رعاية أبنائهم في الأسرة وتركهم يواجهون مصيرهم المجهول ويتحملون أعباء الحياة لوحدهم، فهناك من يهجر ابناءه ولا يسأل عنهم مما ينعكس سلبا على حياتهم النفسية وعدم تلبية الحاجات الضرورية للحياة مثل الحنان العاطفي فسلطة الوالدين مهمة في تشكيل السلوك الاجتماعي وعند غيابها نجد الابناء ينجرون تلقائيا لى الانحراف نظرا لعدم وجود الرادع لتصرفاتهم السلبية وغير السوية (السويطي، 2012: 291)(اللافي، 2021 :395)

أهم دوافع العنف الأسري:يمكن تحديد أهم الدوافع المؤدية للعنف الاسري وكالاتي:

اهم دوافع العنف الاسري: يمكن تحديد اهم الدوافع المؤدية للعنف الاسري وكالآتي:

1- الدوافع الذاتية: هي الدوافع النابعة من ذات الإنسان، والتي تؤدي به الى العنف الأسري، وهذا النوع من العنف يتمثل في الدوافع التي تكونت في نفس الإنسان بسبب الظروف الخارجية التي مرت به، مثل: الإهمال، وسوء المعاملة، والعنف – الذي تعرض له في طفولته– إلى غيرها ذلك من الظروف التي رافقته، والتي أدت إلى تراكم نوازع نفسية مختلفة، تولدت عنها عقد نفسية إدت في النهاية إلى التعويض (آلية نفسية للدفاع عن الذات) عن الظروف آنفة الذكر، باللجوء إلى العنف الأسري، فقد أثبتت دراسات عديدة أن الطفل الذي تعرض للعنف في طفولته يكون أكثر ميلاً لاستخدام العنف من الطفل الذي لم يتعرض للعنف في طفولته (كاتبي، 2012 :78)

2- الدوافع الاجتماعية: تتمثل في العادات والتقاليد والثقافة التي يحملها المجتمع، وخصوصاً الثقافة الأسرية، وكلما كان المجتمع على درجة عالية من الثقافة والوعي، تضاءل دور هذه الدوافع، وقد ينعدم في المجتمعات الراقية، وعلى العكس من ذلك في المجتمعات ذات الثقافة المحدودة، أي أن درجة تأثير هذه الدوافع يختلف باختلاف درجة انحطاط ثقافات المجتمعات. ومما هو جدير بالإشارة أن بعض الأفراد رغم أنهم غير مؤمنين بهذه العادات والتقاليد، ولكنهم ينساقون وراءها بسبب الضغط الاجتماعي (المطيري، 2006: 14 – 15).

2-**الدوافع الاقتصادية:** قد يكون العنف الأسري تجاه الأبناء بسبب دوافع اقتصادية، كالفقر والحرمان، ففي الأسرة قد لا يكون استخدام الوالدين للعنف للحصول على منافع اقتصادية فحسب، وإنما تفريغاً لشحنة الخيبة والفقر التي يعانيها، والتي تنعكس آثارها بعنف موجه من الوالدين إزاء الأسرة، أما في العنف خارج الأسرة الهدف من وراء استخدامه للحصول على النفع المادي مثل إرغام الأطفال على العمل من اجل الحصول على اجورهم (كاتبي،2012: 78)

النطريات المفسرة للعنف الأسري

1- **نظرية الإحباط – العدوان:** تقوم مفاهيم هذه النظرية على رفض فكرة غريزة الموت التي نادى بها فرويد اذ ترى ان العدوان دائما نتيجة للاحباط وأشهر من نادى بذلك هما دولارد وميلر، 1939 فوجود إحباط يقود إلى شكل من أشكال العنف، وكلما زاد الإحباط زاد العنف نحو الآخرين والعكس صحيح، فوجود معيق يمنع الفرد من تحقيق أو إنجاز هدف ما يؤدي ذلك إلى خبرة مؤلمة تسبب

إحباطاً، ويظهر الإحباط في عددٍ من الاستجابات بعضها استجابات سوية، أو حيل دفاعية لمواجهة الإحباط وبعضها عدوانية تختلف في مظهرها، والتي قد تكون على شكل عنف داخلي موجَّه نحو الذات كالأفكار الانتحارية أو عنف خارجي بين الأفراد كالعنف الاسري، أو عنف خارجي جماعي يتمثَّل في العنف السياسي والعسكري .Mattiass, J.(2005)p63).

. --نظرية التحليل النفسي: ترى نظرية التحليل النفسي ان الشخصية الإنسانية تقسم إلى ثلاث مكونات وهي: الهو المتمثِّل في الغرائز المندفعة، والأنا التي تعمل على التخفيف من اندفاع الغرائز، والمكون الثالث الأنا الأعلى الذي يجسد المبادئ الأخلاقية والدينية والقيم الاجتماعية والتي يتمثلها الفرد من خلال عملية التربية. ويرى أصحاب هذه النظرية أنَّ ضعف الأنا الأعلى قد يقود الفرد إلى عدم القدرة على السيطرة على دوافعه العدوانية مما يترك الهو يتصرَّف تصرُّفاً غريزياً .ويرى الفرويدين ان العنف والعدوان باعتبارهما نتاج الصراعات الداخلية والمشكلات الانفعالية التي يعيشها الفرد إلى جانب عدم إحساسه بالأمن والآمان والشعور بالنقص، وعدم التكيف مع محيطه الاجتماعي(اوزي 2014 :102)

–نظرية التعلُّم الاجتماعي: تفسِّر هذه النظرية العنف الأسري بانه عملية تعلُّم سلوك من خلال التقليد والمحاكاة، حيث يرى ألبرت باندورا Bandura ,1972 أنَّ معظم سلوك الإنسان سلوك متعلم من خلال التقليد أو القدوة وان سلوك العنف ينتقل عبر الأجيال نتيجة العلاقة المتبادلة بين الآباء والأبناء في مرحلة تشكِّل شخصية الفرد، وهي مرحلة الطفولة. وان إساءة معاملة الطفل منذ الصغر تؤدي إلى غرس السلوك العدواني في شخصيته، ويظهر ذلك مع إخوته والمحيطين به. (المزروغي ،2017 :51).

ويلاحظ ان هناك اختلاف بين النظريات في تفسير وتحديد أسباب السلوك العنيف، وقد يرجع هذا الاختلاف إلى صعوبة إرجاع ظاهرة العنف عامل محدد، أو ان العنف سلوك في غاية التعقيد، والعوامل التي تؤدي إلى استثارته عديدة وصعبة التفسير، بالإضافة إلى تعدُّد مظاهره وأشكاله.

مفهوم الاتجاه نحو التطرف:

عرف أبو أسعد والهواري (2012) الاتجاه Attitude: بأنه" الاستعداد للوقوف مع شيء، أو إنسان، أو موقف أو ضده، بأسلوب معين، وعن طريقه يظهر الحب، أو الكره، أو الخوف، الاستياء، إلى درجة من الشدة، وعندما يقوى الاتجاه، نحو شيء ما ينقلب إلى الاهتمامه به، أو

الميل إليه" (الحربي، 117:2018) وتؤدي الاتجاهات دورا مهما في حياة الانسان، فهي تعد من موجهات السلوك وارتباطها بعدد من الظواهر الخطيرة بالمجتمع كالتطرف Extremism الذي يعد من المفاهيم التي يصعب تحديد معناها أو اطلاق تعميمات بشأنها، وتعود هذه الصعوبة الى المعنى اللفظي للتطرف والذي يشير إلى الابتعاد عن الاعتدال، وهذا المعنى نسبي إذ يختلف من زمن لآخر، وتبعا لنمط القيم السائدة للتطرف في ذلك الزمان، فضلا عن ذلك نجد ان الاعتدال يتغير مدلوله تبعا لتغير البيئات والحضارات والثقافات والديانات، وترتبط ايضا الصعوبة في تحديد مفهوم التطرف، كون حركته في بدايتها تكون في حدود القواعد، مما يصعب تحديد النقطة التي يتجاوز الفرد عندها حدود الاعتدال ويبلغ حد التطرف (الدليمي وعبد الكريم، 2018: 2055). ويرى الطنطاوي (2016) ان التطرف هو أسلوب استجابة يمثل الابتعاد عن القواعد الفكرية والقيم والمعايير والسلوكيات السائدة في المجتمع، ومعبرأ عنه بالسلبية أو الانسحاب بتبني أفكار وقيم ومعايير وسلوكيات مختلفة، قد يصل الدفاع عنها إلى استخدام العنف ضد أفراد المجتمع (الطنطاوي، 2016: 12)

ويفرق كولدستين Goldstein, E. R. (2008) بين مفهوم التطرف ومفهوم الإرهاب بأن التطرف عادةً يرتبط بمعتقدات وأفكار بعيدة عما هو متعارف عليه، سياسياً واجتماعياً ودينياً، دون ارتباط تلك المعتقدات والأفكار المتطرفة بسلوكيات متطرفة أو عنيفة في مواجهة المجتمع. أما إذا أقترن التطرف بالعنف المادي أو التهديد بالعنف يتحول الى إرهاب، فالتطرف عادة ما يكون في دائرة الفكر، وقد ينعكس ذلك السلوك، وعندما يتحول الفكر المتطرف الى أنماط سلوكية عنيفة او الاعتداء على الحريات او الممتلكات او الأرواح فانه عندئذ يتحول الى إرهاب (من الطنطاوي، 2016: 21)

أنواع التطرف: يمكن تقسيم التطرف الى ثلاث انواع:

التطرف الديني: وهو الابتعاد عن الاعتدال في السلوك الديني، سواء بالفكر او العمل او الابتعاد عن الاعتدال في فهم التعاليم الدينية والتقيد بها، وهناك من يعرفه بانه المغالاه والميل والتشدد في الأمور الدينية بما يتجاوز حد الاعتدال (Sánchez & et a,2023) (المفرجي :2021: 301)

التطرف المعرفي: هو ان ينغلق الشخص على معتقدات وأفكار معينة ويحارب من اجلها ويرفض مناقشتها وإعادة النظر فيها ويعتبرها من الثوابت المطلقة ويلغي جميع الآراء المخالفة ولايسمح لهذا الرأي ان يدخل مجال وعيه (احمد واخرون، 2020 :298)

التطرف الفكري: يعرفه الزهراني بانه حالة من التعصب في الرأي والخروج عن حد الاعتدال في التمسك بالمفاهيم السمحة للدين والمغالاه في تنفيذ أوامر الله ونواهيه وانغلاق الفرد على فكره (المفرجي، 2021 :301)

التطرف الوجداني: وهو شعور حماسي انفعالي مندفع في اتجاه معين دون تبصير وبعيد كل البعد عن العقلانية وقد يدفعه الى تدمير نفسه او غيره (احمد واخرون، 2020 :298)

التطرف السياسي: ويقصد به مواقف الفرد المتشددة نحو الموضوعات ذات الطابع السياسي ومحاولته فرض اراءه السياسية على الاخرين (المفرجي، 2021: 302)

التطرف السلوكي: وهو مغالاة الفرد في سلوكيات معينة بحيث يخرج عن الحدود المقبولة والتي لا يقبلها المجتمع، وكأن تلك السلوكيات هدف في حياته ويحاول ارغام الاخرين عليها والتقيد بما يفعله هو (احمد واخرون، 2020: 298)

التطرف الاجتماعي: ويقصد به رفض العادات والتقاليد والاعراف السائدة في المجتمع والتي تتعارض مع معتقدات الفرد (المفرجي، 2021: 302)

أنواع الاتجاهات المتطرفة:

االاتجاه نحو التطرف الديني The Attitude Towards Religious Extremism

يعني الابتعاد أو الخروج عن مسلك السلف الصالح لفهم الدين والعمل به، فمسلك السلف الصالح في الاسلام هو المعيار والمقياس الذي عن طريقه يُقاس السلوك القويم، وقد يتحول الاتجاه نحو التطرف الديني من مجرد فرض الرأي الى سلوك العنف كوسيلة لتحقيق الأهداف والمعتقدات التي يؤمن بها الفكر المتطرف او الجماعة الدينية المتطرفة او اللجوء الى الإرهاب الفكري او النفسي او المادي، فالجماعات الدينية استطاعت ان تنال تعاطف الكثير من الشباب ليس بسبب ما يمتلكون من قوة، ولكن لاعتمادهم على أبراز محاسن الفكر الديني وإبراز السلبيات للنظام السياسي القائم، والسعي إلى إقامة حياة فاضلة، وتلك الافكار المتطرفة تجد صدى لدى العديد من

الشباب الساخط على النظام السياسي، والقلق على مستقبله، والذي يبحث عن مخرج من مشكلاته (بيومي، 1992: 89)

الاتجاه نحو التطرف السياسي The Attitude Towards political Extremism

هو رفض الحوار مع مخالفيه أو التمسك بفكرة أو بمجموعة أفكار جامدة، فقد يكون المتصدي للعمل السياسي تسلطياً لا يقبل الحوار مع الرأي الاخر، وهذا التطرف السياسي يولد مشاعر متزايدة في الإحباط والكبت السياسي، والترويع وإدخال الخوف في نفوس الاخرين المخالفين له في الرأي.

الاتجاه نحو التطرف الاجتماعي: The Attitude Towards Social Extremism

أن التطرف الاجتماعي كظاهرة اجتماعية لا تختلف في مفهومها عن التطرف الديني والتطرف السياسي والفكري والنفسي، فجميعها تشير إلى مجاوزة حد الاعتدال في السلوك وتشير 2011 إلى انه ليس الابتعاد عن حد الاعتدال أو الخروج عن المألوف، وإنما هو مرتبط بالجمود العقلي (الدوجماتية) والانغلاق الفكري. وذلك هو في الواقع جوهر الاتجاه العام الذي تتمحور حوله كل الجماعات المسماة بالجماعات المتطرفة، إذ أن التطرف هو أسلوب قلق للتفكير والذي يتسم بعدم القدرة على تقبل أي معتقدات أو آراء تختلف عن معتقدات الشخص أو الجماعة فهو حالة من التعصب للرأي تعصباً لا يعترف معه بمعتقدات الآخرين (الدليمي وعبدالكريم، 2018: 2056)

العوامل المؤدية الى ارتباط العنف بالتطرف: قد لخصت حسن (2009) تلك العوامل بما يأتي:

1- العنف، سلوك عدواني بين طرفين متصارعين يهدف كلاهما تحقيق مكاسب معينة أو تغيير وضع اجتماعي معين، ومِن الملاحظ أن الذي يستخدم العنف غالباً الطرف الأضعف الذي يواجهه طرفاً آخر يملك السلطة.

2- المناخ السياسي، يسهم بالتعجيل لنشوء مثل هذه المنظمات أكثر من هذا فإن الموقف السياسي هو الذي حدد الموقف الديني، فالمسألة ليست خطأ في فهم الدين أو أن الشباب هو الذي ينقصه الوعي الديني، فالعنف ظاهرة سياسية واجتماعية قبل أن تكون دينية، وقد اتخذت الدين لتحويل الفكر إلي سلوك.

3- لا يمكن فهم العنف بعيدا عن الموقف الفعلي الذي يحرض عليه، فمناقشة الفكر المتطرف مهمًا حتى وإن خلا من العنف، لان هذا الفكر قائم على إلغاء العقل والاستسلام للمسلمات دون مناقشة، وتعطيل الفكر والعقل.

4- عادة يقوم بالعنف الشباب الصغار الذي ينتمون إلى الطبقات المطحونة اقتصادياً أو الطبقة الوسطى.

5- العنف وسيلة لحل المشكلات الاجتماعية والسياسية هو نتيجة لعوامل خارجية (دولية) وأخرى داخلية (محلية)، فلا يمكن أن نعزل ما يحدث في العالم الخارجي وما يعاني منه المجتمع داخلياً.

6- العنف وسيلة تستخدم لتحقيق أهداف سياسية أو اقتصادية أو دينية، وقد يصل العنف إلى حد الإرهاب.

7- ان الإحباط الذي يعاني منه الشباب مرتبط باحباطات أخرى فرضتها الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، فزادت معدلات الإحباط بين الشباب الذي غاب عنها الأمل في المستقبل المهني والأسري، مما دفع العديد من هؤلاء الشباب للانخراط في الحركات المتطرفة، وتحول الإحباط من كونه ذاتي إلى رفض اجتماعي يعبر عن مضمونه بالعنف.

8- إن انتماء الشباب لتلك الحركات المتطرفة هو تعويض لما يعانيه هؤلاء الشباب من الحرمان النفسي، فعلاقة العضو بأمير الجماعة "شعور نحو أب" وهو ليس شعور بقيادة دينية فقط، أنه شعور كمن لقي أيد أمه الحنون (حسن، 2009: 58)

النظريات المفسرة للتطرف:

1- **نظرية السمات والاستعداد التكويني:** ترى هذه النظرية أن التطرف هو استعداد فطري يولد به الفرد، والمسؤول، عنه عوامل بيولوجية، أما الظروف البيئية، ما هي الا عوامل مساعد لاظهار هذه السمات الكامنة، ووفقا لهذه النظرية ان الانسان هو من يختار مذهبه وانما المذهب السياسي هو من يختار اتباعه (الحربي، 120:2018)

2- نظرية التعلم: ترى هذه النظرية أن السلوك المتطرف مكتسب من البيئة المحيطة، وبخاصة السنوات الاولى من العمر، إذ يكتسب الفرد ذلك السلوك المتطرف عن طريق التعلم من الآخرين، فإذا كان الأب، أو القدوة متطرفا، فإن الأبن أكثر عرضة للتأثر بهذا السلوك (الحربي 2018:121)

3- نظرية التحليل النفسي: يفسر المختصون في التحليل النفسي التطرف في انه يكمن في ثلاثية (الجنس، والعدوان، والعلاقة بالسلطة الوالدية وامتداداتها) إذ ترى ان العنف، والتطرف، يرجعان إلى غريز الموت الموجودة لدى الانسان، وبالتالي فالتطرف أمر حتمي لا يمكن منعه، ولكن إحدى نظريات التحليل النفسي (نظرية أدلر) تعزو التطرف، إلى الشعور بالنقص الذي يتولد لدى الشخص لإحساس بعدم الأمان (خضير والكعبي، 2018 :22)

4- **نظريات الصراع بين الجماعات: نظرية الحرمان النسبي:** ترى هذه النظرية أن الاستياء وعدم الرضا اللذين يميزان الاتجاهات التعصبية ينشأن من الشعور الذاتي للشخص بأنه أكثر من بعض الأشخاص الاخرين في الجماعات الاخرى محروم نسبيا، فعندما يقارن أعضاء جماعة معينة أوضاعهم مع ما هي عليه أوضاع الجماعات الاخرى، فانهم يشعرون بحرمان نسبي ويعبرون عن امتعاضهم واستيائهم في شكل خصومة جماعية (الدليمي وعبدالكريم، 2018: 2059).

5- نظرية بارسونز: يرى بارسونز Parsons أن الحركات والجماعات المتطرفة تظهر بسبب عدم الاستقرار في المجتمع، وتظهر أيضا بسبب فشل النظم السياسية في مواجهة المشكلات الاجتماعية، والاقتصادية، فضلا عن ذلك أن الحركات الاجتماعية المتطرفة، هي وليد التغيرات، المتراكمة في المجتمع، وبالتالي أصبحت قيمه، ومعاييره لا تشبع حاجات أفراده (الحربي، 2018 :121)

6- نظرية الإحباط والعدوان: أن الاحباط هو حالة نفسية تنشأ عن أعاقة الفرد عن الوصول إلى هدف مرغوب فيه، توضيح هذه النظرية العلاقة بين الاحباط والتطرف والعدوان والارهاب، حيث ترى هذه لنظرية ان هناك علاقة طردية بين العدوان والاحباط فكلما زادت حدة وقوة الاحباط زادت قوة وحدة العدوان لدى الافراد المحبطين. إن أهم العوامل التي تجعل الناس مستهدفة للانجذاب نحو التطرف هو السخط العام على الظروف المحيطة، ولهذا غالبا ما يرتبط ظهور التطرف وشيوعه في مجتمع ما بشعور الافراد بان معاييرهم وقيمهم الحضارية التي اعتادوا عليها لم تعد كافية لمنحهم ما يرضيهم، فالعدوان يكون رد فعل طبيعي للألم والكراهية والاحداث البغيضة (خضير والكعبي، 2017: 32)

7- نظرية التصيف الاجتماعي social Categorization theory: ترى هذه النظرية ان الناس ينزعون الى تصنيف عالمهم الاجتماعي الى صنفين نحن وهم، فنحن تعني الجماعة الخاصة

بالفرد وهم الجماعة الأخرى. ويرى تاجفل tajfel 1985 ان التميز لايحدث الا اذا تم هذا التقسيم مما يولد الصراع بين الجماعة الداخلية والخارجية ويحدث هذا التقسيم والتصنيف الاجتماعي وفق (العرق، القومية، الدين، النوع)(الدليمي وعبدالكريم، 2018 :2058)

8- نظرية الاستجابة Theory Response: يشير جاك بريم Prem Jack يسعى الافراد الى تأكيد حريتهم عندما يشعرون بوجود تهديدات، وعندما يتعرضون إلى ضغوط بسبب التزامهم بمعتقد أو اتجاه معين، ومن أجل التغلب على تلك التهديدات فأنهم يتخذون عدد من الطرائق التي تضمن التمتع بحريتهم، عن طريق تأكيدهم على الالتزام بمعتقداتهم، وعدم التفريط بها، بيد إن أسلوب التهديد والاكراه قد يجعله يذعن لبعض الطلبات من قبيل تبني اتجاه ديني أو سياسي أو اجتماعي مخالف لاتجاهاته الحالية (شمال، 311:2001) ويتضح من النظريات المفسرة للاتجاه نحو التطرف ان مفهوم التطرف يشير الى اتخاذ الافراد موقف يتصف بالتشدد والخروج عن الاعتدال والمألوف والتجاوز على المعايير الفكرية والمباديء والقيم السائدة في المجتمع كما ان التطرف يتسم بالتصلب وعدم المرونة الفكرية وعدم تقبل اية معتقدات او أفكار تختلف عن معتقدات وأفكار الجماعة المتطرفة.

الدراسات السابقة: هناك العديد من الدراسات التي درست العنف الاسري الموجه ضد الأبناء منها دراسة (المزروعي 2020) و(كاتبي 2012) و(اللافي 2021) (المطيري2005) (ودراسة السويطي 2012) وأيضا هناك دراسات تناولت مفهوم التطرف والاتجاه للتطرف منها دراسة (ابودوابه2012) و(بيومي 2011)(المفرجي2021) (الكعبي وخضير2017) ودراسة الحربي 2018) ودراسة الطعان (2019) ودراسة احمد واخرون2020). لكن سوف يتم التطرق الى الدراسات التي تناولت مفهوم العنف الاسري والتطرف معا:

دراسة محمود ومرسى (٢٠٠١) : الأبعاد الاجتماعية و التربوية لظاهرة التطرف والعنف فى المجتمع المصرى "

هدفت الدراسة إلى تعرف أبعاد وأسباب ظاهرة التطرف والعنف، لدى شباب الجامعة، والتوصل إلى أهم أساليب علاج الظاهرة، واقتراح أهم المتطلبات التربوية لمواجهتها والحد منها، تكونت عينة الدراسة من (٧٧١) طالبا وطالبة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات إعدها الباحثان، اشتملت على خمسة أبعاد لقياس العنف، وأظهرت النتائج: أتت الأسباب التربوية في المرتبة الأولى

فى حدوث ظاهرة التطرف والعنف، مما يؤكد دور التربية فى مسألة التطبيع الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية وغرس قيم الانتماء في نفوس الطلبة، وأتت الأسباب الاقتصادية والاجتماعية في المرتبة الثانية، بينما جاءت الأسباب السياسية فى المرتبة الثالثة، في حين لم تشغل الاسباب الدينية أو التدين مراكز متقدمة فى تفسير هذه الظاهرة.

دراسة حسن 2009 العنف الاسري وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى الشباب الجامعي

هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق بين الجنسين فى إدراك العنف الأسرى. والاتجاه نحو التطرف تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي والاقتصادي للاسرة كما هدفت الدراسة الى التعرف على الأسباب الرئيسية للعنف والدافعة لحدوث التطرف الفكري،الديني،علماني) وأوضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية ايجابية دالة إحصائية بين العنف الأسري كدرجة كلية وكأبعاد وبين الاتجاه نحو التطرف لدى الشباب الجامعي ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في العنف الأسري كما يدركه الشباب الجامعي لحساب الذكور كما بينت النتائج ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي. المنخفض وذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المرتفع في العنف الأسري كما يدركه الشباب الجامعي ، لحساب ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المنخفض وايضاً هناك وق ذات دلالة إحصائية بين ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المتوسط وذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المرتفع في العنف الأسري كما يدركه الشباب **(حسن ، 2009)**

دراسة الطويري (2017) الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة التعرف على الفروق في الاتجاه نحو التطرف وفق متغير الجنس ذكور اناث ومتغير التخصص علمي انساني، وأيضا هدفت الى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية المتبعة كما تدركها العينة وإيجاد الفروق في اساليب المعاملة الوالدية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور . أناث) متغير (علمي . إنساني).كما هدفت الى طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو التطرف واساليب المعاملة الوالدية كانت العينة مؤلفة من 500 طالب وطالبة المرحلة الثانية في جامعة تكريت وتوصلت الدراسة الى – إن طلبة جامعة تكريت المرحلة الثانية غير متطرفين لا يوجد فروق دال احصائياً في

الاتجاه نحو التطرف لدى الطلبة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث). ومتغير التخصص(علمي–انساني) وان الاسلوب الديمقراطي هو اكثر الاساليب الذي يستخدمها الوالدين مع الابناء. وجود فرق دال احصائيا للأسلوب الاهمال واسلوب تذبذب واسلوب الديمقراطي وعدم وجود فرق دال احصائياً لأسلوب الحماية وفقاً لمتغير الجنس عدم وجود فرق دال احصائياً في اساليب المعاملة وفقاً لمتغير التخصص(الطويري، 2017).

دراسة السيد والغامدي(2018): دور العنف الأسري والإغتراب النفسي في التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة)

هدفت الدراسة كشف دور كل من العنف الأسري والإغتراب النفسي في التنبؤ بحدوث الاتجاه نحو التطرف لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، والكشف عن الفروق في متغيرات البحث والتي ترجع إلى اختلاف المتغيرات الديموغرافية: الجنس، مستوى تعليم الوالدين، الحالة الاجتماعية للوالدين، بلغ أفراد العينة (551) طالبا وطالبة، منهم (220) طالبا، و (331) طالبة، تراوحت أعمارهم بين (16–18) واستخدم مقياس العنف الاسري (شقير وكردي2012) ومقياس الاغتراب النفسي من (شقير 2001) مقياس الاتجاه نحو التطرف (محمد أبو دوابة 2012) أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين جميع متغيرات البحث، ووجود فروق دالة في العنف الأسري لصالح الإناث، ولصالح الطلاب مطلقي الوالدين، ولصالح الطلاب والطالبات الذين كان مستوى تعليم أباءهم ابتدائيا، في حين لا توجد فروق وفقا لمستوى تعليم الأم، كما كشفت النتائج عند وجود فروق في الاغتراب النفسي لصالح الذكور، ولصالح الطلاب والطالبات مطلقي الوالدين، ولصالح الطلاب والطالبات الذين كان مستوى تعليم أباءهم جامعيا، ولصالح الطلاب والطالبات الذين كان مستوى تعليم الأم الثانوي، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة في الاتجاه نحو التطرف لصالح الذكور، ولصالح الطلاب والطالبات منفصلي الوالدين، في حين لا توجد فروق وفقا لمستوى تعليم الأب و الأم ، وأظهرت النتائج أن نسبة إسهام أنموذج الانحدار للعنف الأسري والاغتراب النفسي في التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف بلغت (36.5 %). مما يدل على إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف عن طريق العنف الأسري، والاغتراب النفسي **(السيد والغامدي 2018).**

دراسة الحربي2018: "الاتجاه نحو التطرف والضغوط الاسرية لدى طلاب وطالبات كلية العلوم والاداب بمحافظة الرس"

هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو التطرف والضغوط الاسرية لدى طلاب وطالبات كلية العلوم والاداب بمحافظة الرس، والتعرف على مدى وجود فروق في الاتجاه نحو التطرف والضغوط الاسرية بين طلاب وطالبات كلية العلوم والاداب، تبعا لمتغير الجنس. بلغ حجم العينة 340طالب وطالبة، من طلاب وطالبات الكلية حيث كشفت نتائج البحث وجو د علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للاتجاه نحو التطرف؛ بجميع أبعاده، والضغوط الاسرية ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط الاسرية تبعا لمتغيرالجنس؛ وذلك لصالح الطالبات .، كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في الاتجاه نحو التطر ف، في البعد الديني ولصالح الذكور. فيما لاتوجد فروق بين الجنسين في بقية الابعاد وعلى المستوى الكلي للمقياس(**الحربي2018**)

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي.

عينة البحث –: تألف عينة البحث من مجموعة من طلبة الجامعة (المرحلة الاولى) وطلبة المرحلة الاعدادية (الخامس والسادس اعدادي) في محافظة البصرة، المجموعة الاولى طلبة الاعدادية وعددهم 100 طالب والمجموعة الثانية طلبة الجامعة المرحلة الاولى وعددهم 100 طالب تراوحت اعمارهم ما بين (17–20) عاماً . حيث قامت الباحثة باختبارهم بالطريقة العشوائية للعام الدراسي (2022–2023)، والجدول (1) يوضح ذلك

جدول(1)

أفراد عينة البحث

المتغيرات		ن
اعدادي	خامس	50
	سادس	50
جامعي	علميات	50
	انسانيات	50
المجموع	200	200

أدوات لتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الادوات الآتية –١ مقياس العنف الأسرى. من إعداد (نصر والمالكي 2019) والمكون من (25) فقرة لخمسة أبعاد هي العنف: البدني، والنفسي، والاجتماعي، والاقصادي، والتهديد باستخدام العنف. أمام كل فقرة ثلاثة هي بدائل (تنطبق، أحياناً، لا تنطبق)، تعطى على الترتيب الدرجات (3–2–1)، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع العنف الأسري المدرك. وقد قامت الباحثة بالتحقق من صدقه وثباته لدى أفراد عينة الدراسة:

أولاً . الصدق: أولاً– الصدق الظاهري: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في علم النفس والارشاد النفسي في كلية التربية للعلوم الانسانية/البصرة، وعددهم(7) محكمين، وذلك لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس، وكذلك وضوح صياغتها ومدى ملائمتها على فئة طلبة الاعدادية وطلبة الجامعة. وكانت جميع الفقرات صالحة .

وايضا تم استخراج صدق التكوين الفرضي لقياس الاتساق الداخلي للمقياس ككل من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من المقياس والدرجة الكلية ودرجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وكانت معاملات الارتباط موضحة في الجداول الاتية:

جدول (2) يوضح معامل الارتباط للفقرات والدرجة الكلية للمقياس

رقم البند	معاملات الارتباط	رقم البند	معاملات الارتباط	رقم البند	معاملات الارتباط
1	0,61	10	0,44	19	0,37
2	0,54	11	0,37	20	0,47
3	0,48	12	0,51	21	0,54
4	0,43	13	0,49	22	0,52
5	0,52	14	0,42	23	0,39
6	0,39	15	0,52	24	0,47
7	0,41	16	0,43	25	0,41
8	0,43	17	0,37		
9	0,33	18	0,46		

جدول (3)

معامل الارتباط بين درجة أبعاد مقياس العنف الاسري والدرجة الكلية

الأبعاد	معامل الارتباط
العنف البدني	0,65(**)
العنف النفسي	0,69(**)
العنف الاقتصادي	0,71(**)
العنف الاجتماعي	0,65(**)
التهديد بالعنف	0,68(**)
الدرجة الكلية للمقياس	0,74(**)

**= دلالة عند مستوى(0،01)، *= دلالة عند 0،05

ويتضح من الجدول أعلاه أن جميع الفرات والمجالات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

ثانياً . الثبات: قامت الباحثة باستخراج ثبات المقياس، وذلك باستخدام طريقتين هما.

أ. **إعادة الاختبار:** طبق المقياس على عينة من (20) طالب، ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها بعد مضي أسبوعين، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، إذ بلغ معامل الثبات (0،79)

ب . طريقة الفا كرونباخ :

تم استخدام معادلة الفا كرونباخ لإيجاد معامل ثبات المقياس فأتضح أن معاملات الفاكرونباخ جميعها فوق (0,654)، مما يدل ان معامل الثبات جيد ويمكن الركون اليه.

.**مقياس الاتجاه نحو التطرف.** إعداد(حسن 2009) والمتكون من (43) فقرة مقسمة الى ثلاث مجالات التطرف الفكري (16) فقرة، التطرف الديني (12) فقرة التطرف العلماني (15) فقرة، ويتم إعطاء المستجيب ثلاث درجات إذا أجاب "دائما"، ودرجتين إذا أجاب "أحيانا"، ودرجة واحدة إذا أجاب "نادرا"، وبذلك تقدر الدرجات على مقياس الاتجاه نحو التطرف وتتراوح درجته ما بين (٤٣ – ١٢٩) درجة والدرجة المرتفعة تعبر عن ارتفاع الاتجاه نحو.

وقد قامت الباحثة ببعض الإجراءات الإحصائية لجعله مناسبا لعينة الدراسة.

استخراج الصدق بعدة أنواع منها:

أولاً– **الصدق الظاهري:** تم عرض المقياس على مجموعة مختصة في علم النفس والارشاد النفسي في كلية تربية للعلوم الانسانية البصرة، وكانت جميع الفرات صالحة .

ثانياً– صدق البناء (الاتساق الداخلي) تم التحقق من هذا النوع من الصدق بتطبيق مقياس الاتجاه نحو التطرف على عينة من الطلبة وعددهم (60) طالب بواقع (30) من طلبة الاعدادية و (30) من طلبة الجامعة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه ، وبين درجات كل مجال والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) يوضح معامل الارتباط للفقرات والدرجة الكلية للمقياس

رقم البند	معاملات الارتباط	رقم البند	معاملات الارتباط	رقم البند	معاملات الارتباط	رقم البند	معاملات الارتباط
1	0,37	12	0,52	23	0,46	34	0,59
2	0,40	13	0,31	24	0,52	35	0,52
3	0,47	14	0,43	25	0,48	36	0,46
4	0,39	15	0,48	26	0,61	37	0,37
5	0,57	16	0,53	27	0,31	38	0,41
6	0,55	17	0,62	28	0,48	39	0,39
7	0,46	18	0,42	29	0,42	40	0,36
8	0,32	19	0,39	30	0,58	41	0,42
9	0,41	20	0,50	31	0,43	42	0,36
10	0,38	21	0,37	32	0,42	43	0,41
11	0,43	22	0,44	33	0,58		

ويتضح من الجدول أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0,01) ومستوى (0,05) وهذا يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق فيها في تطبيق الدراسة الحالية.

جدول (5)

يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التطرف

الأبعاد	معامل الارتباط
التطرف الفكري	0,48 (**)
التطرف الديني	0,56(**)
التطرف العلماني	0,57(**)
الدرجة الكلية للمقياس	0,45(**)

**= دلالة عند مستوى (0،01)، *= دلالة عند 0،05

ويتضح من الجدول (4) أن المجالات والفقرات جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) مما يدل ان المقياس يتمتع بالاتساق الداخلي.

أما الثبات تم استخرج الثبات بطريقة **إعادة الاختبار** إذ تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو التطرف لعينة من الطلبة قوامها (20) طالب وبعد مضي أسبوعين أعيد تطبيق مقياس الاتجاه نحو التطرف مرة أخرى على العينة نفسها وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين وبلغ معامل الثبات (0,77)، وبلغ ايضا بمعادلة جتمان (0،72).

نتائج الدراسة ومناقشتها

بعد تحليل البيانات إحصائياً، سيتم عرض النتائج التي تم الحصول إليها وتفسيرها ومناقشتها وذلك بالتحقق من اهداف الدراسة على النحو الآتي **الهدف الأول (التعرف على مستوى العنف الاسري المدرك لدى عينة الدراسة)**.

بعد تطبيق مقياس العنف الاسري المدرك على عينة من المراهقين (طلبة الجامعة وطلبة الاعدادية) أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث من طلبة الجامعة والبالغ عددهم (100) قد بلغ (56,71) درجة، وبانحراف معياري قدره (10,212) درجة، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث من طلبة المرحلة الاعدادية والبالغ عددهم(100) قد بلغ (59,033) درجة، وبانحراف معياري قدره (12,316) درجة، وعند مقارنة هذين

المتوسطين بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (50) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، إذا بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,617) درجة لطلبة الجامعة ، وهي ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي للعينة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (5,177) درجة لطلبة المرحلة الاعدادية، وهي دالة إحصائياً، عند مقايستهما مع القيمة الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (99) ، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة المراهقين لمقياس العنف الاسري

التحصيل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
طلبة الجامعة	**100**	56,71	10,212	**50**	3,617	**2,00**	**0,05**
طلبة المرحلة الإعدادية	**100**	59,03	12,316	**50**	5,177	**2,00**	**0.05**

تشير هذه النتيجة إلى ان افراد العينة المشمولين بالبحث من المراهقين سواء طلبة الجامعة اوطلبة الإعدادية تعرضوا الى العنف الاسري بشتى انواعه وهذه النتيجة ذات مؤشر سلبي اذ ان الشعور بالأمان والانتماء والسعادة النفسية ، وعدم شعوره بالاهمال والاغتراب من اهم الاهداف التي يسعى المراهق أو أي فرد لتحقيقه، لكن العنف الأسري الموجه نحو الأبناء من المشكلات المجتمعية الخطيرة نظرا لتأثيره السلبي على الفرد وعلى المجتمع مما يسبب لديهم ردود أفعال تنعكس على البيئة والأفراد المحيطين بهم من مثل: ممارسة العنف على الآخرين والسرقة والعدوان وممارسة الجريمة والخروج على القوانين. (أبو حلاوة: ،2007 ص19).وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (كاتبي 2012 ودراسة المطيري20050 ودراسة السويطي2012 ودراسة اللافي2021)

ما أكثر أنواع العنف الأسري المدرك شيوعاً بين عينة من المراهقين ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم أستخراج النسبة المئوية لكل بعد من ابعاد العنف الأسري وكما موضح في الجدول (7) .

	العدد	العنف البدني	العنف النفسي	العنف الاقتصادي	العنف الاجتماعي	التهديد بالعنف
طلبة الاعدادية 100	العدد	26	17	24	22	11
	النسبة	%26	%17	%24	%22	%11
	الترتيب	1	4	2	3	5
طلبة الجامعة 100	العدد	13	27	20	18	22
	النسبة	%13	%27	%20	%18	%22
	الترتيب	5	1	3	4	2

يتضح من الجدول (7) أن أكثر أنواع العنف الأسري المدرك شيوعاً بين طلبة المرحلة الاعدادية هو العنف البدني وبنسبة 26 %. ومن ثم العنف الاقتصادي ومن ثم العنف الاجتماعي والعنف النفسي واخيرا التهديد بالعنف اما طلبة الجامعة المرحلة الاولى فقد كانوا يتعرضون للعنف الاسري وكما موضح بالجدول (6) وان العنف النفسيكان اكثر انواع العنف شيوعا وبنسبة27% ومن ثم التهديد بالعنف والعنف الاقتصادي والعنف الاجتماعي واخيرا العنف البدني نستدل من ذلك أن هؤلاء المراهقين قد تعرضوا للعنف الاسؤيمن الاباء ضدهم بكل انواعه البدني والنفسي والتهميش وعدم الرعاية وإعطاء الحب من قبل والديهم ، ومن هذا المنطلق تعد هذه النتيجة مؤشر سلبي على دور الاسرة في ادء وظائفها التربوية والنفسية اتجاه ابناءهاعندما يمارس الاباء بحق ابناءهم اخطر اشكال العنف الاسري ابتداءا بالعنف البدني والنفسي والاقتصادي ان العنف النفسي له اثاره السلبية على كيان وشخصية الابناءمستقبلا مما يعرقل النمو النفسي السليم لديهم ويهدد من مقومات الصحة النفسية لديهم فيشعروا بعدم احترام الذات وفقدان الامن الاسري وفقدان الثقة بالنفس وبالعالم الخارجي مما يؤثر على علاقاتهم الاجتماعية داخل الاسرة وخارجها فيتولد لديهم شعور بالكراهية ضد الاخرين.

الهدف الثاني: تعرف على الاتجاه نحو التطرف لدى عينة الدراسة ؟

ولتحقيق هذا الهدف تم استخراج الوسط الفرضي للمقياس (86 درجة) وبمقارنته مع الوسط الحسابي للعينة طلبة الجامعة (90.7) درجة بأنحراف معياري قدره (8.43) في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة من المرحلة الاعدادية (89.32) درجة وبانحراف معياري بلغ (10.17) يلاحظ أن متوسط العينة من المراهقين اعلى من المتوسط الفرضي وعند أختبار الفرق بين المتوسطين وجد أنه دال إحصائياً(4,84) عند (0.05) عند عينة المرحلة الجامعية اما القيمة التائية للفرق بين المتوسط الحسابي لعينة المرحلة الاعدادية والمتوسط الفرضي بلغت(3.02) وكما هو موضح في الجدول (8) وأن الفرق حقيقي وغير ناجم عن عامل الصدفة .

جدول(8) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة المراهقين لمقياس الاتجاه نحو التطرف

التحصيل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
طلبة الجامعة	**100**	90.7	8.43	**86**	4,84	**2,00**	**0,05**
طلبة المرحلة الإعدادية	**100**	89.32	10,17	**86**	3,02	**2,00**	**0.05**

ويتضح من الجدول (7) ان عينة البحث لديهم اتجاه نحو التطرف وهذه النتيجة لاتدعو الى التفاؤل وترى الباحثة أن هذه النتيجة ترجع الى عوامل متعددة منها : عوامل موقفية، وانتماء المرء إلي عائله ذات اتجاهات معينة، أو تعرض المرء لظروف بيئية قاسية، أو اتصافه بنمط معين من أنماط الشخصية وينتج عن أحد هذه العوامل أو عنها مجتمعة إن إصابة الشباب بمزيد من الإحباط الذي يدفعه إلى أحد خيارين إما الاعتزال السلبي أو اللجوء الى الفكر المتطرف والمنحرف بجميع ألوانه ودرجاته الأمر الذي يدفع إلى مزيد من الاستقطاب والاتجاه – وفي النهاية – السلوك.

وترى حسن (2009) بأن هناك أسباب داخلية أسهمت أيضا في تطرف الشباب منها أسباب ذاتية تتعلق بالبنية النفسية للشباب أنفسهم وما تأثرت به من تنشئة اجتماعية وعلاقات

أسرية ، وطبيعة مرحلة الشباب وخصائصها النفسية ، فالأزمة الحقيقية التي يعاني منها الشباب عند انتقالهم إلى مرحلة المراهقة الى مرحلة ا لرشد ، وتتبلور في أزمة الهوية وتعيين دور شخصي واضح بين أدوار الراشدين ومد ي إمكانية التوفيق بين نظرة المجتمع للفرد مع فكرته عن نفسه. ووتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (حسن 2009) ودراسة (الغامدي 2018)

ما أكثر أنواع الاتجاه نحو التطرف الاكثر شيوعاً لدى عينة من المراهقين ؟

وللإجابة على هذا السؤال استخرجت النسبة المئوية لكل بعد من ابعاد الاتجاه نحو التطرف وكما موضح في الجدول (9) .

جدول (9) يوضح اكثر أنواع الاتجاه نحو التطرف شيوعا لدى العينة

	العدد	التطرف الفكري	التطرف الديني	التطرف العلماني
طلبة الاعدادية 100	العدد	35	26	39
	النسبة	%35	%26	%39
	الترتيب	2	3	1
طلبة الجامعة 100	العدد	42	31	27
	النسبة	%42	%31	%27
	الترتيب	1	2	3

من الجدول (9) يتضح أن الاتجاه نحو التطرف العلماني هو اكثر شيوعا بين طلبة المرحلة الاعدادية وبنسبة 39%. ومن ثم التطرف الفكري بنسبة 35%واخيرا التطرف الديني بنسبة26% اما طلبة الجامعة المرحلة الاولى من العينة فقد كانوا لديهم اتجاه نحو التطرف الفكري اكثر وبنسبة 42% ومن ثم الاتجاه نحو التطرف الديني بنسبة 32% واخيرا التطرف العلماني بنسبة27% وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الاتجاه نحو التطرف وبخاصة التطرف الفكري والديني لدى العينة من طلبة الجامعة يعد استجابة يكتسبها الطالب كردة فعل على ما يتعرض له من أساليب متنوعة للعنف الاسري، خاصة أن المراحل العمرية التي تسبق مرحلة المراهقة ترتبط بالاسرة فمتى ما تعرض المراهق في هذه المراحل للعنف بأشكاله ووفقا للنظرية التحليلية فان

المراهق يعمل طيلة هذه المراحل كبت ما يشعر به تجاه المعنف، ويسبب تراكم الكبت زيادة انغماس المراهق في الصراع الداخلي بين مكونات الشخصية لديه، مما قد ينذر باندفاع كمية من السلوكيات المتطرفة كردة فعل على هذا الصراع المتراكم، و ترى الباحثة أن ما تطرحه نظرية الاحباط والعدوان قد يجعل من المراهق متجها نحو التطرف، ولا سيما اذا ما تعرض إلى العنف بأنواعه من الاسرة ، حيث يفترض المراهق أن تكون الاسرة في مراحل نموه سببا في تحقيق الاهداف الذي يسعى لتحقيقها، ولكن عندما تقف الاسرة من خلال ممارسات العنف ضد المراهق في تحقيق أهدافه أو تلبية وإشباع حاجاته ودوافعه، فان المراهق يشعر بالاحباط والتوتر والقلق ، مما قد يتخذ من العدوان والتمرد عن المألوف والتطرف شكال من اشكال البحث عن التخفيف لما يشعر به عنف بالتالي نرى ان التوجه نحو التطرف العلماني كان اكثر شيوعا لدى عينة الطلبة من المرحلة الإعدادية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الغامدي2018) ودراسة (حسن 2009).

الهدف الثالث؟: التعرف على العلاقة بين العنف الاسري المدرك والاتجاه نحو التطرف؟.

وللتحقق من هذا الهدف تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس العنف الاسري المدرك والاتجاه نحو التطرف، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

دلالة معامل الارتباط بين درجات عينة الدراسة على مقياسي العنف الاسري المدرك والاتجاه نحو التطرف

البعد	العنف الاسري	الاتجاه نحو التطرف	ن
العنف الاسري المدرك	–	0.54**	200
الاتجاه نحو التطرف	0.54**	–	

**** دالة عند 0.01**

ويتضح من الجدول (10) أن معامل الارتباط قد بلغ (0.54**) وهو دال عند مستوى (0.01) وذلك يعني وجود علاقة ارتباطية ايجابية (طردية) دالة إحصائية بين العنف الاسري والاتجاه نحو التطرف أي انه كلما ارتفعت درجة الطالب في العنف الاسري ترتفع درجته في الاتجاه نحو التطرف سواء كان هذا التطرف فكري أم ديني أم علماني وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (حسن)2009 ودراسة (الغامدي2018)

وهذه النتيجة تبدو منطقية ويمكن تفسيرها كلما ارتفعت درجات العنف الاسري الموجه ضد الابناء من قبل الاباءكلما زاد اتجاهم نحو التطرف . وتفسر الباحثة نتيجة هذا الفرض إلى أن تعرض المراهق الى العنف البدني والنفسي والإهمال هذا يجعل حياته خالية من المعنى لا قيمة لها، مما يشعر المراهق بالاحباط وعدم الرضى عن حياته، ووفقا لنظرية الاحباط والعدوان فان الفرد الذي يشعر بمعيقات تمنعه من الوصول إلى هدفه فانه قد يقدم على انتهاج السلوك العدواني ، وهذا قد يقود المراهق إلى الابتعاد عن الوسطية واتخاذ من السلوكيات المتطرفة ردة فعل أما لرفع مسببات ما يشعره بالاحباط أو يقوم بمحاولة لتصحيح حياته من وجهة نظره عندما يتجه نحو التطرف بشتى انواعه .

فالتعرض للعنف الأسرى وللمكبوتات الأسرية قد يجعل الشباب أكثر شعوراً بالقلق ويزيد من عدوانه ورغبته فى اتخاذ هوية سلبية مضادة للمجتمع ، ، ويحاول تبنى أفكاراً واتجاهات متطرفة كى يشعر بأنه مختلف أو أنه يتمرد على الوالدين أو أنه يقلد الوالدين المتطرفين والناقمين على أوضاع الفساد فى البلد ، ولا يشعرون بالانتماء أو أن ظروف البطالة والمستقبل الغامض (لا شقة – لا وظيفة – لا زواج) ، تجعل تفكيره يظطرب و يزيد من توجه الشباب نحو العنف والتطرف رغبة فى الانتقام وإثباتاً للذات.

الهدف الرابع : تأثير العنف الأسري المدرك على الاتجاه نحو التطرف .

وللتحقق من صحة هذا الفرض أيضاً تم أستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط وذلك لمعرفة مدى تأثير العنف الأسري المدرك بأنواعه على اتجاه العينة المشمولين بالبحث بالتطرف وكما هو موضح في جدول (11) .

جدول (11)

تحليل الانحدار المتعدد لدراسة تاثير العنف الاسري على الاتجاه نحو التطرف

المتغيرات	معامل الارتباط المتعددR	مربع معامل الارتباط المتعددق R2	مربع معامل الارتباط الم عدل	الخطأ المعياري للتقدير	معامل بيتا B	قيمة التائية
الاتجاه نحو التطرف	0,59	0.383	0,282	24,65	0.433	7,85

**p<0.01

وتشير النتائج الى أن العنف الاسري قد اسهم في التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة الدراسة من المراهقين إذ بلغت نسبة المساهمة R (0,59)كما بلغت قيمة ت7,85وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى0، –يتضح من جدول(11) تحليل الانحدار المتعدد ان إسهام المتغير المستقل العنف الاسري في درجات المتغير التابع الاتجاه نحو التطرف كان بدلالة احصائية عند مستوى (0,01). أي أن 59 % من التباين الحاصل في درجات المتغير التابع الاتجاه نحو التطرف يعود الى العنف الاسري لدى عينة الدراسة. وتشير هذه النتيجة الى انه بالامكان التنبؤ بدرجات الاتجاه نحو التطرف عند عينة من المراهقين من الاوزان المعيارية لمتغير العنف الاسري. مما يشير الى دلالة تاثير العنف الاسري على الاتجاه نحو التطرف لدى عينة من المراهقين المشمولين بالدراسة ،وقد لوحظ ان المعامل البائي موجب وهذا يدل على انه كلما ارتفع العنف الاسري الموجه بكل انواعه من قبل الاباء على ابنائهم المراهقين كلما ارتفع اتجاهم نحو التطرف بشتى انواعه الديني والفكري والعلماني وهذا ماكدته دراسة الغامدي والسيد(2018) .

التوصيات : على وفق نتائج الدراسة فان الباحثة توصي بما يلي :

1–على الاسرة ان تتبع الطريقة الديموقراطية في معاملة ابناءها واتباع أسلوب الحوار والمناقشة الهادفة بطريقة ايجابية وترك الحرية لهم للتعبير عن أنفسهم بصورة صحيحة بعيدا عن التسلط والعنف.

2– ضرورة تنظيم دورات توعية للطلاب واباءهم حول مخاطر العنف والتطرف

3– تكثيف دور الاعلام في نشر الوعي حول موضوع التطرف بكل انواعه وعن أثاره السلبية و أضراره و كيفية الوقاية منه و التصدي له.

4– تنسيق العمل بين مؤسسات المجتمع المدني ومراكز الارشاد النفسي من اجل معالجة والحد من ظاهرة العنف الأسري وتوضيح أسبابه.

5– ضرورة مساهمة رجال الدين في نشر خطاب مناهض للعنف والتطرف بكل انواعه والداعم لقيم الاحترام والتآزر ونشر التسامح وتقبل الآخر ورفض التعصب.

6– ضرورة تصميم برامج إرشادية لاعادة تأهيل الفئات المتطرفة لعودتهم للتعايش السلمي مع فئات المجتمع.

المراجع العربية

- أبو حلاوة، محمد السعيد (2007): الإساءة الانفعالية القضية المهملة، منشورات أطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة، السعودية.
- أبو دوابة، محمد. (2012) الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الازهر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر–غزة.
- الأبيض،محمد)2020(.الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بمعنى الحياة ووجهة الضبط لدى عينة من طلاب الجامعة .*مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية* جامعة الملك سلطان بن عبدالعزيز
- احمد ،مروة (2020)الإتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة مجلة ابحث العلمي في كلية الاداب مجلد21
- أسعد، طارق، (2013). سيكولوجية التطرف، .تم استرجاعها بتاريخ–2 –12 2015 12:30 AM من http://www.elwatannews.com/news/detai ls/114852(.)
- اوزي، أحمد، سيكولوجية العنف (2014). الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة
- بيومي، محمد احمد، (1992.)ظاهرة التطرف الاسباب والعلاج، دار المعرفة الجامعية، مصر/ الاسكندرية
- حسن ،اماني السيد(2009)العنف الاسري وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لعينة من الشباب الجامعي دراسة (سيكومترية–اكلينيكية)،رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة الزقازيق.
- –حسن محمود شمال(2001) سيكولوجية الفرد في المجتمع ،دار الافاق العربية ، ط2، القاهرة
- الحربي، بدر (2018) الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالضغوط الاسرية لدى طالب وطالبات كلية العلوم والاداب بمحافظة الرس ،مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد الثالثون – المجلد الثاني ديسمبر 2018 م

- خضير،حيدر،الكعبي ،كاظم (20017)الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالتوجه الديني لدى طلبة الجامعة مكان العمل – الجامعة المستنصرية – كلية التربية – لسم علم النفس.
- جلال محمد سليمان (١٩٩٣). التطرف وعلاقته بمستوى النضج النفسي الاجتماعي لدى الشباب. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر.
- الدليمي،سوسن وعبد الكريم، ايمان(2018) الاتجاه نحو التطرف لدى طلبة الجامعة مجلة كلية التربية للبنات المجلد 29(2)
- ريان ،جعفر سندس(2020) مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهق يتيم الأب دراسة عيادية لحالتين بمدينة بسكرة رسالة ماجستير غير منشورة جامعة محمد خيضر –بسكرة–
- رشوان ،رشوان (١٩٩٧). ا لتطرف و الإرهاب "من منظور علم الاجتماع . الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية.
- –الزبون، سليم. (2014) العنف الاسري وعلاقته بالوسواس القهري لدى طلبة الجامعات الاردنية. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية 15(2) (156–166).
- السويطي ،عبدالناصر (2012)العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مدينة الخليلمجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية ،2012 المجلد ،14 العدد 1 ص 310.
- اللافي ،ليلى محمد 2021 العنف الموجه نحو الأبناء مجلة كليات التربية العدد 23.
- كاتبي، محمد عزت (2012)العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالوحدة النفسية مجلة جامعة دمشق–المجلد–28العدد الأول.
- عبد الله هشام ابراهيم 1996: الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجة الى الامن النفسي لدى عينة من العاملين وغير العاملين مجلة الارشاد النفسي العدد الخامس جامعة عين شمس .القاهرة.
- عدلات بن جفات (2017)العنف الاسري والتوافق النفسي لدى المراهق دراسة ميدانية مجلة التنمية البشرية العدد7.

- الغاندي.ندى صالح الغامدي ،هند ،السيد فاطمة خليفة (2018) دور العنف الاسري والاغتراب النفسي في التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظ جدة رسالة ماجستير غيرمنشورة جامعة الملك عبدالعزيز.
- الطويري، عبدالله حسين 2017 الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة رسالة ماجستير غير منشورة جامعة تكريت.
- الطنطاوي ، رمضان عبد الحميد محمد (2016) اسباب ظاهرة التطرف لدى طالب الجامعة وأساليب الحد منها من وجهة نظرهم (دراسة ميدانية)مجلة كلية التربية . جامعة دمياط العدد 71 .
- المطيري، عبد المحسن (2005): العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة والرعاية الاجتماعية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية.
- –مصطفى التير (١٩٩٧). العنف العائلي . الرياض : مطابع أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- المالكي،صفر نصر،فتحي (2019) الخصائص السيكومترية مقياس العنف الأسري كما يدركه الأبناء لطلاب المرحلة الثانوية .مجلة بحوث التربية النوعية العدد 8 صص207–218.
- المزروعي،ابتسام (2017) العنف الأسري ضد الأطفال)مفهومه، دوافعه، أشكاله، الآثار المترتبة مجلة كلية الآداب العدد الرابع والعشرون الجزء الثاني .
- المفرجي ،سالم محمد (2021) الاتجاه نحو التطرف وعلاقته ببعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلاب الجامعةجامعة الأزهر كلية التربية بالقاهرة مجلة التربية العدد: (192)، الجزء (3).
- هارون، نعمت. (2007). العوامل التربوية للتطرف الديني لدى بعض طالبات الجامعة– دراسة حالة. مجلة البحث التربوي، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، 6(1) .
- هويدى ،فهمي (١٩٨٨). أزمة الوعى الدينى، صنعاء : دار الحكمة اليمانية.

-Anaya, L. (2004). The Relationship Between child. Abuse and Domestic Violence in Two Groups of Battered Women . Dissertation Abstracts International , 64 - 09 A , 3495

- Kolar, K. (2007). Silent victims: Children exposed to family violence. Journal of School Nursing، 23، 2، 86-91

-Lievire, D. & Mayhew, P. (2007)The scale and nature of family violence in New Zealand: a review and evaluation of knowledge. Crime and Justice Research Centre, Victoria University of Wellington.

--Matthias, J.(2005). Childern and domestic Violance, A developmental framework, PhD, University of Southern California , (66-06B)

-Lievire, D. & Mayhew, P. (2007)The scale and nature of family violence in New Zealand: a review and evaluation of knowledge. Crime and Justice Research Centre, Victoria University of Wellington

-Rich, Gilman, (2006). Relative levels of Hope and their relationship with academic and psychological indicators Among adolescents .Journal of social & clinical Psychology, 25, 2 ،

.168-166

-Sánchez & Ana Maria López Narbona (2023) Extremist and pro-violence attitudes of Spanish adolescents in secondary schools, Cogent Social Sciences, 9:1, 2239542, DOI

-Scarcella, A.; Page, R. & Furtado, V. (2016) Terrorism, Radicalization, Extremism, Authoritarianism and Fundamentalism: A Systematic Review of the Quality and Psychometric Properties of Assessments. Public Library of Science, 11(12), 1-19

-Wong, A.; Chau, A.; Fang, Y. & Woo, J. (2017). Illuminating the Psychological Experience of Elderly Loneliness from a Societal Perspective: A Qualitative Study of Alienation between Older People and

Society. International Journal of Environmental Research and Public Health, (14), 1-19.

-United Nations Development Programme (2017). Preventing violent extremism through promoting inclusive development tolerance and respect for diversity: A development response to addressing radicalization and violent extremism. New York. USA.